

" الكلمة الافتتاحية "

أ. د. علي عبد التواب
كلية الآداب – جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه. الأستاذ الدكتور / معتر سيد عبد الله عميد كلية الآداب، الأستاذ الدكتور/ محمد حمدي إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق، الأستاذ الدكتور/ عادل سعيد النحاس أمين عام المؤتمر، حضرات السيدات والسادة، إنه لمن دواعي الاعتزاز، أن تحتضن كلية الآداب – جامعة القاهرة، أرض الحوار وملئى الثقافات، الدورة الحادية عشر لمؤتمر " النقد الأدبي الإغريقي والروماني وتأثيره في الآداب العالمية ".

بسم الله نبدأ فعاليات المؤتمر الحادي عشر لقسم الدراسات اليونانية واللاتينية، لقد حرص القسم في العقدين الأخيرين على إقامة مؤتمراته العلمية التي تخدم التخصص فهذا مؤتمر " مستقبل الدراسات الكلاسيكية في مصر " في عام ٢٠٠٢، ومؤتمر " الدراسات اليونانية واللاتينية والدراسات البيئية " في عام ٢٠٠٦، ومؤتمر الاتجاهات الحديثة في الدراسات الكلاسيكية " في عام ٢٠٠٧، ومؤتمر " مائة عام من الدراسات اليونانية واللاتينية " في عام ٢٠٠٨، ومؤتمر " الترجمة والتفاعل بين الثقافات " في عام ٢٠٠٩، ومؤتمر " الأسطورة في الأدب والفن " في عام ٢٠١٠، ثم تبنى القسم سياسة جديدة محمودة تقوم على تخصيص مؤتمرات تلقي الضوء على الأنواع الأدبية التي برع فيها الإغريق والرومان ومدى تأثيرهم على الآداب الحديثة والمعاصرة فخرج لنا مؤتمر " الدراما والديموقراطية منذ القدم وإلى اليوم "، ومؤتمر " الفرد والمجتمع في

علي عبد التواب علي

الشعر الغنائي الإغريقي وأصدائه في العصر الحديث " عام ٢٠١٥، واليوم نلتقي في حفل علمي وعُرس بحثي حيث نناقش موضوعات تخص في المقام الأول مجال النقد الأدبي، وهو من أهم حقول الدراسات اليونانية واللاتينية، والنقد في اللغة : هو بيان أوجه الحسن أو العيب في شيء من الأشياء التي يطلع عليها الشخص ، أما تعريفه أدبيًا : فهو دراسة النصوص الأدبية من الناحية الأدبية ليتم بذلك الكشف عما بها من الجمال والإبداع فنأخذ به ، أو العيوب والخلل ليتم اجتنابها وعدم الوقوع فيها وتصحيحها ليعتدل بذلك النص الادبي. إن للنقد الجاد أهمية في الارتقاء بأساليب الكتابة وفي توجيه النص الشعري، وفي رقيه ونضجه، فأراء الناقد الحصيف ضرورية للراقي بالحالة الإبداعية، وأعتقد أن قدرة الناقد وثقافته، وتخصصه ستعمل دورها في الارتقاء بلغة الكتابة إذا كان ثمة عناية حقيقية بالعمل محل النقد من خلال دراسته وفهمه وتدوقه ومعرفة مواطن القوة والضعف فيه، ونظرا لأهمية اللغة الشعرية وأساليب الكتابة، فإنّ لآراء الناقد دورا في تطويرها والارتقاء بالوعي الشعريّ إلى مشارف فنية متقدمة. وعلى الفنان أو الأديب الذي يحرص على تطوير ذاته أن يفتح أذنيه على كل ما يقال له أو عنه أو عن ابداعه. وقبل ذلك أن يفتح قلبه وعقله وينظر بروية إلى كل الآراء التي تتناول أعماله. ذلك أن المبدع لا يكتب أو يرسم أو يعزف لنفسه، فهو يقدم عمله للآخرين وعليه أن يقبل آراءهم مهما كانت، وكل رأي مهما كان له وجاهته ويمكن الاستفادة منه.

وعن أهمية النقد الأدبي يقول طه حسين في تصديره لكتاب "فصول في الأدب والنقد" إن الناقد أديب بأدق معاني الكلمة، والنقد أدب بأصح معاني الكلمة أيضاً، وربما أتاحت للناقد مزايا لا تُتاح للأديب المنشئ، فالناقد مرآة لقرائه كالأديب. وإنني أعظم من أمر النقد، وأكبر من شأنه، وأرفعه إلى السماء التي تظل الأبداء والقراء.

الكلمة الافتتاحية

والحق أن مداخلات هذا المؤتمر الدولي تغطي العديد من الجوانب المهمة التي تتعلق بالنقد الأدبي، وقد اطلعت على موضوعات المؤتمر وقرأت ملخصاتها وسعدت بأغلب موضوعات الأبحاث، وغني عن القول، إن هذا المؤتمر، يطرح العديد من الموضوعات الجديدة في مجال النقد الأدبي مثل " الكلاسيكيات ونظريات النقد الأدبي الحديثة، و الموروث الأرسطي في مفهوم آرثر ميلر للتراجيديا ، وتأثير الأدبين الإغريقي والروماني في شعر أحمد شوقي، والخلفية المصرية القديمة لمؤلفات أفلوطين، والجمال عند أفلاطون وأوريليوس أوغسطين في ضوء فنون القرن العشرين، والمقارنة بين الفنون في قصيدة فن الشعر لهوراتيوس .

ويطيب لي، في النهاية، أن أعرب عن خالص تقديرنا لإدارة كلية الآداب - جامعة القاهرة"، برئاسة الأستاذ الدكتور/ معتر سيد عبد الله على جهودهم الدؤوبة في رعاية كافة أنشطة الكلية العلمية من مؤتمرات وسمينارات ورحلات علمية. وأعرب عن عميق شكري لأعضاء اللجنة المنظمة الذين لا يدخرون جهداً في خدمة قسمهم الذي يعشقونه، ولا يفوتنا أن ندعو بالشفاء العاجل لأستاذي الذي درست على يديه النقد الأدبي الأستاذ الدكتور عبد المعطي شعراوي مقرر لجنة المؤتمرات بالقسم، وندعو المولى عز وجل أن يبارك لنا في أعمار جميع أساتذتنا الذين نهلنا من علمهم وتعلمنا منهم الكثير من القيم الجامعية. وفقنا الله لما يحب ويرضى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته